

## 44- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين اما بعد فقد قال المصنف رحمه الله تعالى باب من الادلة التي تدل على ان القرآن كلام الله الخالق وقوله -

غير مخلوق لا كما زعمت الكفرة من الجهمية المعطلة حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا صريح بن النعمان صاحب اللؤلؤ عن عن ابي الزناد عن ابي الزناد عن عروة ابن الزبير عن نبال ابن مكرم الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:24](#) لما نزلت الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون الى اخر الايتين ان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض - [00:00:45](#)

وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. فقال رؤساء مشركي مكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله فقالوا فهذا بيننا وبينك ان ظهرت الروم على فارس في بضع سنين - [00:01:06](#)

فتعال نناحبك يريدون نراهنك وذلك قبل ان ينزل في الرهان ما نزل. قال فراهنوا ابا بكر ووضعوا رهائهم على يدي فلان. قال ثم ذكروا فقالوا يا ابا بكر البضع ما بين الثلاث الى التسع فاقطع بيننا وبينك شيئا ننتهي اليه - [00:01:26](#)

باب ذكر البيان ان الله عز وجل ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيامة برهم وفاجرهم وان وان رغمت انوف الجهمية عطلت المنكرة لصفات خالقنا جل ذكره حدثنا محمد بن عبد الله الصنعاني قال حدثنا المعتمر قال سمعت اسماعيل عن قيس عن جرير -

00:01:45

وحدثنا محمد بن بشار بن دار قال وحدثني يزيد بن هارون قال اخبرنا اسماعيل وحدثنا احمد بن المقدم العجلي قال حدثنا معتمر عن اسماعيل وحدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال سمعت ابن ابي خالد - [00:02:06](#)

قدسنا يعقوب بن ابراهيم والحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل وحدثنا الزعفراني ايضا قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون كلاهما عن ابن ابي خالد. وحدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب قال - [00:02:26](#)

مروان بن معاوية قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد وحدثنا عبدالله بن سعيد الاشد قال حدثنا محمد بن فضيل قال اسماعيل ابن ابي خالد وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير وويع وكيع وابو اسامة ويعلى ومهران بن ابي عمرو - [00:02:52](#)

وحدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم على الا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. هذا - [00:03:28](#)

حديث يحيى بن حكيم وقال بنادر في حديث يزيد بن هارون لا تضامون. وفي حديث وكيع اما انكم ستعرضون على ربكم ترونه كما ترون هذا القمر. وقال الزعفراني في حديث يزيد ابن هارون لا تضامون وقال ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

فسبح بحمد ربك. وقال يحيى ابن حكيم انكم راؤون ربكم كما ترون هذا. وقال ايضا وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك. وفي حديث شعبة لا تضامون في رؤيته وحافظوا على صلاتين. وقرأ فسبح بحمد ربك - [00:04:08](#)

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وقال مروان بن معاوية حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا قيس ابن ابي حازم. قال سمعت بن عبدالله وقال لا تضامون بالرفع وقال ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك. وقال يوسف في حديثه ليلة البدر ليلة اربع عشرة. وقال واللفظ لجرير - [00:04:28](#)

حدثنا عبدة بن عبدالله احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين لا زال المصنف رحمه الله تعالى يذكر الادلة على ثبوت صفة الكلام لله جل وعلا -

[00:04:52](#)

وانه سبحانه وتعالى يتكلم بمشيئته وقدرته كيف شاء ومتى شاء. سبحانه وتعالى وتقدم ذكر الادلة الكثيرة على اثبات هذه الصفة

للخالق جل وعلا وفي الحقيقة ان جميع القرآن الكريم يدل على هذه الصفة العظيمة - [00:05:17](#)

لان القرآن انما هو كلام الله جل وعلا. ولذا ما من احد من المسلمين الا واذا اراد ان يستشهد باية يقول قال الله تعالى كذا وكذا وهذا

كما قال عز وجل الله عز وجل ماذا قال في كتابه؟ للملائكة - [00:05:39](#)

قال اني جاعل في الارض خليفة. قال جل وعلا وقال لادم ماذا قال لادم؟ اسكن انت وزوجك الجنة وماذا قال ايضا يا لعيسى؟ يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي فجميع القرآن هو كلام الله جل وعلا. ولذا كما قال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجبه.

حتى - [00:06:01](#)

يسمع حتى يسمع كلام الله فالادلة على هذا يعني كل القرآن يدل على ذلك. والسنة متواترة السنة متواترة في اثبات الكلام لله جل

وعلا. وتعلمون ان من السنة ما يسمى بالاحاديث - [00:06:30](#)

القدسية من السنة السنة النبوية على قسمين فيما يتعلق بهذه المسألة احاديث قدسية واحاديث نبوية الاحاديث القدسية هي التي من الله جل وعلا اللفظ والمعنى يعني بعضهم قال اللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم والمعنى من الله. هذا ليس بصحيح. كل

الدين من الله جل وعلا - [00:06:54](#)

كل الدين من الله سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اه يعني هذا الحد او التعظيم غير صحيح بالنسبة

للاحاديث القدسية. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا يقول - [00:07:22](#)

في بداية الاحاديث القدسية نعم يقول قال الله تعالى او يقول الراوي فيما يرويه عن ربه عز وجل فالاحاديث القدسية هي من الله

جل وعلا لفظا ومعنى هي لفظا ومعنى من الله جل وعلا. لكن الفرق بينه وبين القرآن الكريم - [00:07:41](#)

نعم ما في شك انه بالنسبة للاحاديث بالنسبة عفوا للقرآن الكريم حرمة ومكانته اعظم واما بالنسبة للاحاديث القدسية لا شك لها حرمة ولها عظمة ومكانة لكن القرآن الكريم اعظم وهي معجزة الرسول صلى القرآن عفوا والقرآن هو معجزة الرسول صلى الله عليه

وسلم الى قيام الساعة - [00:08:06](#)

والقرآن متواتر وقد تحدى الله جل وعلا به الانس والجن بخلاف الاحاديث القدسية فانها ليست متواترة. يعني فيها المتواتر مثل ماذا

المتواتر مما مر علينا في كتاب التوحيد نعم يا مضيحي - [00:08:35](#)

اي نعم نعم نعم لكن اعني الاحاديث القدسية من الاحد القدسية المتواترة مر علينا ان الله عز وجل ينزل في كل ليلة وينادي من

يدعوني فاستجب له من يسأل قالوا لي - [00:08:59](#)

فاعطي من يستغفري فاغفر له هذا الحديث متواتر هذا من الاحاديث القدسية المتواترة. وقد مر علينا هذا الحديث فيما سبق نعم

فالمهم الادلة كثيرة من الكتاب والسنة. والواجب على كل مسلم ان على كل مسلم ان يقول سمعنا واطعنا - [00:09:18](#)

ويثبت هذه الصفة العظيمة للخالق عز وجل وكما تقدم لنا ان انكار هذه الصفة هو طعن او وسالة لان الله عز وجل انما ارسل الرسل

لكي يبلغوا عنه جل وعلا - [00:09:45](#)

فاذا انكر الانسان والعياذ بالله ان الله يتكلم اذا الرسل يبلغون ماذا فولد المصنف هنا قال رحمه الله لا كما زعمت الكفرة من الجهمية

المعطلة اذا المصنف يحكم بكفر الجهمية - [00:10:07](#)

لان الجهمية انكروا صفات الخالق عز وجل ومن ذلك صفة الكلام فلذا كفرهم اهل العلم وممن كفرهم الامام بن خزيمة لانهم ناقضوا وشاقوا ما جاء في الكتاب والسنة والواجب على المسلم ان يؤمن بكل ما جاء عن الله جل وعلا او عن رسوله صلى الله عليه وسلم -  
[00:10:29](#)

ثم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن يحيى ايضا مر علينا مرارا ما نعم يا معاذ نعم الزهلي الحافظ محمد بن يحيى الذهني الحافظ وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - [00:10:58](#)

وقد اكثر عنه البخاري في كتابه الصحيح نعم ولكن لا يسميه يعني باسمه الكامل محمد بن خالد ومواه فاكثر عنه في كتابه الصحيح نعم قال حدثنا سريج ابن النعمان وسويد ابن النعمان كما قال المصنف صاحب اللؤلؤ - [00:11:16](#)

وهو الجوهرى ابو الحسن البغدادي وهو ثقة وهو ايضا من شيوخ البخاري طبعا آآ هنا هو من شيوخ شيوخ ابن خزيمة ولكن انا اقصد البخاري لان الذهني من شيوخ البخاري وايضا سويد ابن النعمان - [00:11:41](#)

وهو ثقة شوية من النعمان ثقة قد خرج له البخاري واصحاب السنن. الامام مسلم لم يخرج له نعم لانه لو خرج له لاحتاج الى واسطة بينه وبين سويج بخلاف البخاري فانه قد ادرك - [00:12:02](#)

وعندنا سويج اخر وهو سريج ابن يونس وهو ثقة ايضا تريج بن يونس بغدادي ايضا وسريب ابن النعمان هذا ايضا بغدادي وكلاهما ثقة وسريج بن يونس اوثق من سريج بن النعمان - [00:12:21](#)

قال عن ابن ابي الزناد وابن ابي الزناد هو عبدالرحمن وابو الزناد هو عبد الله عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ذكوان القرشي المدني وقد ولد سنة مئة وتوفي عام اربعة وسبعين ومئة - [00:12:39](#)

وقد خرج له مسلم في الصحيح واصحاب السنن عبد الرحمن ابن عبد الله المعروف ابن ابي الزناد آآ هو من الرواة المشاهير وكان من اهل العلم والفقه وقد تولى بعض - [00:12:59](#)

الولايات وقد وقع بين الحفاظ خلاف في حفظه فهناك من ضعفه مطلقا كما جاء عن الامام احمد انه ضاعفه مطلقا وكما جاء عن يحيى بن معين في بعض الروايات وعلي ابن المديني ايضا - [00:13:19](#)

نعم وان كان يحيى بن معين وعلي بن مديني قد فصل في حديثه في روايات اخرى نعم لكن الشاهد هناك من تكلم فيه مطلقا وهناك من وثقه مطلقا اه ابو عيسى التغمدي يقول ثقة حافظ ابو عيسى التغمدي يقول عنه ثقة حافظ - [00:13:40](#)

وهناك من فصل في حديثه كما ذكرت اه يحيى بن معين وعلي بالمدينة جعلني في بعض الروايات التفصيل في حديثه وهذا التفصيل هو التفريق ما بين التفريق بينما حدث به في المدينة وبينما حدث به في بغداد - [00:14:04](#)

ما حدث به في المدينة حديثه اصح واوثق وما حدث به في بغداد ليس مثل ما حدث به في المدينة وهذه انا نبهت على هذه القاعدة فيما سبق فيما سبق نبهت على هذه القاعدة - [00:14:29](#)

يعني احيانا او بالاحوى هناك جمع من الهواة في يكون في حديثهم تفصيل بالنسبة للبلد يكونون في بلدهم اوثق وما حدثوا به في خارج بلدانهم يكونون اضعف وهذا مرده اما - [00:14:49](#)

لان الشخص عندما يكون خارج بلده اما ان تكون كتبه ليست موجودة عنده او عنده كتبه ولا يتسنى له كثرة المراجعة لان السفر من طبيعته الانتقال والحركة نعم واما الاكثار - [00:15:11](#)

يعني احيانا عندما الانسان يذهب الى بلد اخر اهل العلم في هذا البلد يجتمعون عليه. ويطلبون منه ان يحدثهم وهو يعني قد يقيم هنا اسبوع اسبوعين او يوم او يومين فقد يضطر الى الاكثار - [00:15:32](#)

والاكثار من التحديث مظنة ماذا؟ مظنة الخطأ. الاكثار من التحديث مظنة الخطأ نعم ولذا اهل العلم يهتمون هذا من يعني من حفظ الله عز وجل لدينه ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان اقام اناس من اهل العلم - [00:15:50](#)

آآ يهتمون بهذه الدقائق ولذا يفصلون في في كثير يعني قوات على ثلاثة اقسام اما تكون فيك ثقة مطلقا ومن يكون ضعيف مطلقا واما ان يكون في في حديثه تفصيل. وهذا التفصيل اما مرجع الى شيوخه او الى تلاميذه او الى - [00:16:16](#)

تغير البلد وما شابه ذلك نعم فاهل العلم يهتمون بهذه الدقائق نعم فلذا ينبغي ان ينتبه لهذا ينبغي ان ينتبه لهذا ومن تدقيق اهل العلم بالحديث انهم في يزيد بن هارون - [00:16:36](#)

الذي سوف يأتينا باذن الله في في الحديث القادم الحديث الذي بعد هذا قالوا عندما كبر واصيب ببصره فكف بصره كانت له جارية فان كان اذا اراد ان يحدث ماذا تفعل الجاوية؟ يطلب منها ان تراجع له - [00:16:57](#)

تقضى عليها احاديثه حتى يستذكرها قبل ان يحدث بها قالوا هو في يعني نهوا على هذه القضية لان السبب في هذا لان الجارية قد ماذا وقد تخطى في القراءة قد تصحف - [00:17:24](#)

قد يقع في حديث يزيد ابن هارون خطأ من جهة الجابية فلذا نهوا على هذه القضية ويزيد ابن هارون ثقة حافظ لكن مع جلالته وحفظه واتقانه وهذا الذي حصل له لم يؤثر على حديثه - [00:17:45](#)

لكن لو وجد خطأ أو اختلاف عليه نقدم ماذا؟ نقدم حديث القديم. يقدم حديث القديم وكيف يعرف؟ يعرف من خلال التلاميذ وبتنصيب الحفاظ احيانا. فما هو بالنسبة لابي لابن ابي الزناد - [00:18:06](#)

ولذا هواية البغداديين عنه فيها نظروا فبالتالي يمضوا كيف التفويق؟ ينظر الى واوي عندنا هنا سويد بن النعمان وواوي عن ابن ابي الزناد هو مدني او بغدادي بغدادي. فاذا هذا الحديث مما حدث به في - [00:18:23](#)

بغداد ولكن اخرج الترمذي من طريق اسماعيل ابن ابي اويس واسماعيل ابن ابي اويس هو بغدادي ولا مدني؟ مدني اسماعيل ابن ابي اويس هو مدني فاذا هذا الحديث حدث به في المدينة وحدث به ابن - [00:18:43](#)

في بغداد فاذا هو غير داخل فيما نبه عليه الحفاظ يعني الحفاظ تكلموا في رواية البغداديين عنه فهذا الحديث قد حدث به اهل المدينة ايضا عن ابن ابي الزناد فاذا لم يتفوت به البغداديون عنه - [00:19:04](#)

نعم من التفصيل هذا تفصيل في المكان. وايضا اه فيما يتعلق بالغواة عنه طبعا اه علي ابن المدينة استثنى سليمان ابن داوود الهاشمي البغدادي استثنى رواية سليمان ابن داوود علي المدينة او او الامام احمد انا قديم العهد استثنى رواية سليمان ابن داوود الهاشمي عن - [00:19:27](#)

ابن ابي الزناد من البغداديين يعني رواية سليمان ابن داوود الهاشمي تكون مثل غواية اهل المدينة عن ابن ابي الزناد هذا مستثنى من جملة البغداديين لانه اتقن حديثها واتقن الرواية عنه - [00:19:51](#)

نعم ولذا قالوا من هذا الباب قالوا ان عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري في مكانين سمع من سفيان الثوري في مكانين مكان ضبط حديثه ومكان اخر لم يظبط لم يظبط حديثه - [00:20:13](#)

ما سمع به من سفيان في اليمن ضبطه عبد الرزاق وما سمعه من سفيان بمكة لم يضبطه عبد الرزاق يعني كانوا في حج في موسم الظاهر انه سمع من منه بمكة في اثناء الموسم - [00:20:31](#)

فهو يعني وقت الحج الإنسان مشغول فلذا لم يضبط عبد الرزاق حديث سفيان الثوري كما ضبطه عندما جاء اليهم في اليمن وسمعوا منه رواية عن رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري - [00:20:51](#)

في اليمن اصح لغوايته عنه بمكة العلة في عبد الرزاق وليست في سفيان سفيان امام حافظ نعم من جهة الشيوخ بالنسبة لابن ابي الزناد اه يحيى بن معين قال هو من اثبت الناس في هشام ابن عروة - [00:21:09](#)

قل قال هو من اثبت الناس في هشام ابن عروة هذا مرجع الى الشيوخ وكذا ايضا طبعا لم يقل هذا يحيى بن معين لكن ايضا روايته عن ابيه هذه تقدم - [00:21:33](#)

واكثر حديث ابن ابي الزناد هو عن من هو عن ابيه اكثر حديث ابن ابي الزناد هو عن ابيه وحديثه عن هشام ليس بالكثير والله اعلم ليس بالكثير بل اكثر - [00:21:46](#)

حديثه عن ابيه وان كان الامام مالك قد تكلم فيه طبعا الامام مالك اثنى عليه في رواية وتكلم عليه فيما رواه عن ابيه فيما يتعلق بفتوى او بفقهاء القائمة السبعة - [00:21:59](#)

المفتين في المدينة الثامنة الفقهاء السبعة فقهاء المدينة السبعة كانوا في زمن واحد ومنهم عوا ابن الزبير نعم فقال اين نحن عن هذا الكتاب لكن قد اه يعني قد يكون اه هذا مما اه خص به ابو الزناد ابنه - [00:22:16](#)

عبدالرحمن فهو يروي عن ابيه وممكن للابن ان يتفوت عن ابيه نعم والاصل في ابي في ابن ابي الزناد الاصل انه صدوق لا بأس به الا في رواية البغداديين عنه - [00:22:37](#)

واذا كان حديثه عن هشام بن عواه فيكون اقوى فيكون اقوى نعم قال عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني وهو ثقة سبت فقيه ثقة ثبت فقيه عالم - [00:22:55](#)

وتوفي نحو ثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة قال عن عوة ابن الزبير وهو ابن العوام القرشي الاسدي من ائمة التابعين واجلائهم توفي عن مرضى وتسعين وقيل غير ذلك خرج له الجماعة - [00:23:13](#)

قال عني يا ابن مكرم او بن مكرم نياض بن مكرم وانهيأ هذا ابن مكرم الاسلمي قد اختلف في صحبته فالبخاري قال روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عثمان - [00:23:31](#)

وابو حاتم قال له صحبة البخاري ما قال له صحبة قال روى ابو حاتم قال له صحبة ابن خزيمة يرى انه له صحبة ولا ما يرى؟ يرى لان هنا في هذا الحديث قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:55](#)

نعم اه ابن سعد قال لم يثبت له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سمع من ابي بكر الصديق الله تعالى عنه وابو حاتم ابن حبان مر ذكره في الصحابة ومرة ذكره في التابعين - [00:24:17](#)

قال ابن حجر في التهذيب قال هذه عادة ابن حبان في من يقع في صحبته اختلاف يذكره في الصحابة ويذكره في التابعين وهذا فيما يظهر اذا لم يترجح لابن حبان - [00:24:39](#)

شيء في هذا الراوي لو كان ترجح له انه صحابي لما ذكره في ماذا؟ في التابعين. فاذا كان لم يتوجه له شيء في طبقة الصحابة وطبقة التابعين نعم نيار بن بن مكرم يعني الصحبة لابد فيها من دليل. الصحبة لابد فيها من دليل - [00:24:54](#)

هنا قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يخشى ان يكون من بعض هواة قد يكون هذا الكلام من الذهني ممكن ولا غير ممكن ممكن وقد يكون من سويج بن النعمان او قد يكون من ابن ابي الزناد - [00:25:20](#)

نعم فهذا ممكن. لو كان هذا من عوا ابن الزبير لكان هذا كافيا في اثبات صحبته له عروة يقول قال ان هذا صحابي يكون مقبول لماذا يكون مقبول؟ لان عضوه تابعي. وهو يعرف الصحابة - [00:25:40](#)

هو تابعي لا شك انه هو عنا وهو تابع يعرف الصحابة لو قال عضوة هذا يعتبر مقبول ولذا اذا قال التابعي حدثني فلان الصحابي او حدثني رجل صحب رسول الله كما في في سنن ابي داود حدثني رجل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

ما صحبه ابو هريرة نعم فهذا اثبات للصحبة. نعم بالنسبة لنيويورك صحبته لم تثبت يعني ما هناك لابد من دليل بين على يعني الصحبة الاصل عدم ثبوتها الا بدليل. فهنا يعني هذا الكلام محتمل - [00:26:24](#)

محتمل من كما ذكرت من الذهني او من سويج نعم والله انتوا لو تخلصون الاسئلة تخلصونها فيما بعد احسن فصحة نيو يعني لم تثبت ولذا البخاري قال روى البخاري البخاري عاداته اذا ثبت السماع يقول سمع - [00:26:47](#)

يقول سمع او ينص يقول له صحبة نعم لكن هنا قال روى روى لا شك انه هذا الحديث رواه قال روعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمع او انه صحابي - [00:27:11](#)

فالصحبة لابد فيها من دليل يدل عليها قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الف لام ميم غلب تقوم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. الى اخر الايتين - [00:27:27](#)

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الى اخره فقال الرؤساء مشركي مكة يا ابن ابي قحافة ابن ابي قحافة هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عبد الله بن عثمان - [00:27:45](#)

رضي الله عنه لقبه عتيق قال هذا مما اتى به صاحبك قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله فهذا وجه الاستدلال من هذا الحديث الذي



ساقه المصنف هنا ان هذا الكلام ليس هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما هو كلام الله الف لام ميم غلبته. فهذا كلام -

[00:28:04](#)

سبحانه وتعالى فقالوا هذا بيننا وبينك. ان ظهرت وقوم على فارس في بضع سنين فتعال نناحبك. يريدون نراهن وذلك قبل ان ينزل في الرهان ما نزل هذا ايضا وذلك قبل ان ينزل الثوب هان ما نزل هذا ليس من كلام - [00:28:36](#)

آآ يعني نعم وانما هذا ممن دونه. يعني قد يكون من قول عذوة وقد يكون ممن هو دونه ولذا هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل

العلم وهو المراهنة في مسائل العلم - [00:29:00](#)

طبعاً تعلمون ان وهان لا يجوز الا في ماذا الا في ثلاثة اشياء لا سبق الا في نصل او خف او حاث. النصل السهام الخف الابل والحافظ

للخيل فالسباق المسابقة - [00:29:19](#)

لا تكون الا في هذه الاشياء الثلاثة لا سابق السبق هنا ليس المسابقة انا ودي الاستاذ محسن ينتبه وانما هنا الجعل الجعل الذي يأخذه

من الذي يسبق يعني يجوز المضاهنة في المسابقة في الخيل وفي الابل وفي رواية. السهام غماية - [00:29:41](#)

المقصود بالسهام وبما يدخل فيها الرماية الان. فهذه الاشياء الثلاثة يجوز فيها الجعل ان سبقتني فانت تأخذ الجعل وان سبقتك فانا

اخذ الجعل المراهنة في هذه الاشياء الثلاثة تجوز كما هو نص الحديث وهذا اللي دل عليه النص وهناك من يخالف في هذا -

[00:30:05](#)

نعم واما اذا جاء شخص يعني في غير هذه الاشياء الثلاثة واحد قال عندي سؤال سؤال مثلاً ادبي مثلاً او سؤال مثلاً في العلوم

المادية البحتة في الطب او في الهندسة - [00:30:29](#)

وقال اللي يجيب على هذا السؤال اعطيه مثلاً الف ريال هذي من المراهنة هذه ليست من المراهنة هذا جائز هذا ليس من المراهنة

المراهنة انك انت تدخل هذا يأتي جعل مال والثاني المراهن الثاني يأتي بماذا - [00:30:47](#)

يأتي ايضا بمال واللي يسبق هو الذي يأخذ. هذا في الاشياء الثلاثة واما ان يأتي شخص ويقول مثلاً يأتي لنا نحن الجالسون هنا وقال

عندي سؤال اللي يجيب على هذا السؤال واعطيه مثلاً هذه الجائزة فهذا لا بأس به - [00:31:08](#)

هذا لا يدخل في المراهنة اختلف اهل العلم في المسائل العلمية المسائل العلمية اختلف فيها اهل العلم هل يجوز فيها المراهنة ام لا

يعني مسألة في التفسير ومسألة في الحديث مسألة في الفقه هل يجوز المراهنة فيها - [00:31:25](#)

فبعض اهل العلم ذهب الى الجواز ودليله هذا الحديث وما كان في معناه. هذه القصة جاءت كما سوف يأتي جاءت عن جمع باسانيد

متعددة نعم فهذا دليلهم في هذه المسألة هو هذا الحديث وايضا قياساً على لا سبق الا في الاشياء الثلاثة - [00:31:47](#)

لماذا الشعر عبا اباح السبق في الاشياء الثلاثة لان هذه الاشياء نعم تقوي الانسان ويستعان بها على الجهاد وامور في قتال الكفار

فقالوا هذا في جهاد السيف والسنان. وجهاد الحجة والبيان هو مثل ماذا - [00:32:11](#)

مثل جهاد السيف والسنان بل هو اعظم. الجهاد على قسمين جهاد الحجة والبيان وجهاد السيف والسنان فقالوا اذا كان جاز في هذه

الاشياء الثلاثة المراهنة من اجل تقوية الاجسام حتى يستفاد من هذا في الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - [00:32:39](#)

على كلمة الله في الحجة والبيان اعظم فيكون الجواز من باب اولي. فاستدلوا ايضا بالقياس بالقياس على هذه الاشياء الثلاثة وهذا

مما ممن يعني رجح هذا القول الامام ابن تيمية وابن القيم - [00:33:02](#)

الامام ابن تيمية وابن القيم وابن القيم تكلم على هذا في الفروسية ورجح هذا القوم والجمهور منعوا من ذلك الجمهور منعوا من

ذلك وقالوا الجواب عن هذا الحديث كما في هذه الرواية ان هذا كان قبل ماذا؟ قبل تحويم - [00:33:20](#)

او وهان لان هذا كان بمكة ولم يكن بالمدينة يعني قبل ذلك نعم والاقب والله اعلم هو ما ذهب اليه ابن تيمية وابن القيم نعم قال

تظاهروا ابا بكر ووضعوا رهائنهم على يدي فلان - [00:33:37](#)

قال ثم بكروا فقالوا يا ابا بكر البضع ما بين الثلاثة الى تسع فاقطع بيننا وبينك شيئاً ننتهي اليه يعني محناً منتظرين الى السنوات

التسع فجاء في بعض الروايات انه جعل خمس سنوات - [00:34:01](#)

ومضت السنوات ولم ينتصر او هم فاخذوا الجعل ثم بعد ذلك ظهر تقوم على من؟ ظهر تقوم على فارس وهذا من اوجه اعجاز القرآن الكريم ان الله عز وجل في كتابه اخبر عن اشياء ثم هذه الاشياء ماذا - [00:34:19](#)

وقعت بعدما اخبر عنها ربنا سبحانه وتعالى فهذا من اوجه الاعجاز في القرآن الكريم نعم بالنسبة لهذا الاسناد الذي معنا هذا الاسناد لا بأس به وكما تقدم ان ابن ابي زناد قد - [00:34:49](#)

روى عنه هذا الحديث ايضا اناس من اهل المدينة وهو اسماعيل ابن ابي اويس فهذه ليست بعلة بقي هو في نيار ابن مكرم هل هو اه صحابي او ليس بصحابي على الخلاف الذي تقدم ذكره قبل قليل - [00:35:09](#)

لكن هذه القصة قد جاءت باسناد ائمة اخرى جاءت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عند الترمذي وعند الامام احمد وغيرهما وجاءت ايضا هذه القصة عن البغاء بن عازب وعن عبد الله بن مسعود. وان كانت يعني اغلب والله اعلم هذه الاسانيد لا تخلو من - [00:35:33](#)

كلام لكن باجتماعها والله اعلم انها تتقوى ويدل على ان لها اصلا وانها قد اشتهرت والشهرة من اسباب تقوية الخبر. من اسباب تقوية الخبط عندما يروي القصة اكثر من شخص - [00:35:55](#)

وتتباين المخارج وتتعدد الطرق وتشتهر هذا يدل على ماذا على قوة هذا الخبر وصحته فهذه القصة قد تعددت واشتهضت هذا يدل على اشتهاها والله اعلم فالاقرب والله اعلم انها بمجموع هذه الاسانيد انها ثابتة - [00:36:15](#)

نعم والشاهد من هذا كما تقدم ان الصديق رضي الله عنه قال هذا ليس هو من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول الله سبحانه تعالى - [00:36:38](#)

ثم قال المصنف بعد ان انتهى من الابواب التي تتعلق باثبات صفة الكلام للخالق عز وجل. وهي ابواب كما تقدم متعددة اتى الى باب اخر من صفات الخالق عز وجل وهو انه جل وعلا يرى - [00:36:52](#)

بالابصار في يوم القيامة يرى بالابصار في يوم القيامة في عرصات الحساب عرصات يوم القيامة ومن قبل المؤمنين في الجنة نعم وسوف يسوق المصنف الدالة التي تدل على ذلك ولا شك انها طبعا هذه المسألة وهي اثبات رؤية الله جل وعلا - [00:37:10](#)

بالابصار من قبل المؤمنين هذا امر قد جاء في كتاب الله وجاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما في الكتاب فالله عز وجل قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - [00:37:36](#)

الى ربها ناضرة فهي ناضرة من النضرة ونار الى ربها ناضرة من النظر. تنظر الى الله جل وعلا سبحانه وتعالى وهذه الاية من اصلح الاية في كتاب الله عز وجل على اثبات رؤية الله سبحانه وتعالى - [00:37:52](#)

واستدل ايضا اهل العلم بقول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وجاء في صحيح مسلم تفسير الزيادة بانها رؤية رؤية الله عز وجل في الجنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم - [00:38:16](#)

فجاء في حديث صهيب الذي اخرج مسلم ان الزيادة هي الزيادة هي رؤية الله. سبحانه وتعالى نعم واستدلوا ايضا بقول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال الامام الشافعي - [00:38:34](#)

اذا كانوا اذا كان الكفار قد حجبوا فاذا اهل الايمان لا يحجبون عن رؤية الله جل وعلا كلا انهم عواد بهم يومئذ لمحجوبون. هؤلاء الكفار اذا اهل الايمان لا يحجبون عن رؤية الله سبحانه وتعالى - [00:38:54](#)

وهذي فيها دلالة واضحة وقد استدلل استدلل بذلك الامام الشافعي رحمه الله تعالى واستدلوا ايضا بقول الله عز وجل ماذا تدل ايضا باي شيء غير ما تقدم نعم نعم يستدلوا بهذه الاية هم اهل الضلال استدلوا بهذه الاية على نفي - [00:39:16](#)

رؤية الله لكن قالوا هذه الاية هي تنفي يعني تنفي الاحاطة بالله جل وعلا واما اصل الرؤية فلم ينفه الله سبحانه وتعالى. وانما نفى الادراك والاحاطة ونفل عم هذه قاعدة ينبغي ان ينتبه لها. نفي الاعم يفيد اثبات - [00:39:45](#)

الاخص نفيلة عم يفيد اثبات الاخص يعني مثال على هذا استدلوا انه الرسول عليه الصلاة والسلام او الصحابي قال عندما كان رسول الله عليه الصلاة والسلام بمكة في حديث ابن عباس قال صلى الى غير جداولى - [00:40:12](#)

بعضهم استدلل بهذا على انه صلى الى غير ماذا الى غير سترة هو ابن عباس ما نفى السترة وانما نفى ماذا نفى الجدار نفى شي نعم

إذا خلاف هذا صلى الى سترة. هو لو كان ما صلى الى سترة نهائيا كان يقول ما صلى الى جدار كان قال ما صلى الى سترة -

[00:40:35](#)

ويدخل في هذا الجدار وماذا وغيبه من عصى توضع ولا من شيء اخر فنفي الاعم يفيد اثبات الاخص فهذه لا يستدل بها هذه الاية قد

استدل بها على اثبات رؤية الله جل وعلا في يوم القيامة - [00:40:56](#)

والنصوص في هذا النصوص من السنة النبوية متواترة وسوف يأتي ذكر بعض هذه النصوص وعندنا من الكتاب العظيم ومن السنة

النبوية وهو وهي متواترة في اثبات رؤية الله جل وعلا - [00:41:16](#)

وعندنا الاجماع وقد نقل بعض اهل العلم اجماع السلف على رؤية الله جل وعلا في يوم القيامة من قبل المؤمنين نعم قال المصنف

ذكر البيان ان الله عز وجل ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيامة - [00:41:33](#)

برهم وفاجرهم هنا المقصود بالفاجر يعني عصاة المؤمنين وصاة المؤمنين مآلهم الى ابن الى الجنة واهل الايمان يرون الله جل وعلا

اهل الجنة يرون الله جل وعلا في يوم في الجنة - [00:41:55](#)

وتكون طبعا هذه الرؤية تختلف باختلاف طبقات الناس ومكانتهم وقربهم من الله جل وعلا طبقاتهم في الايمان واليقين. كلما كان

الانسان اعظم ايمان واكثر تب يقين كلما كانت رؤيته لله عز وجل ماذا؟ اكثر - [00:42:17](#)

كلما كانت رؤية لله سبحانه وتعالى اكسب واسبق من غيره فايضا الرؤية رؤية اهل الايمان لله عز وجل تختلف باختلاف مكانة الانسان

في الايمان واليقين والقرب من الله عز وجل - [00:42:38](#)

فلا شك ان رؤية فالصحابه وعلى رأسهم الخلفاء الاربعة والعشرة المبشرون في الجنة ليست مثل رؤية من اتى من بعدهم نعم قال

وان رغمت انوف الجهمية المعطلة المنكرة اذا الجهمية ممن ايضا ينكر - [00:43:01](#)

ينكر رؤية الله جل وعلا فذكر اهل العلم ان الجهمية والمعتزلة ونسب هذا القول ايضا للخوارج انهم ينكرون رؤية الله. وبالنسبة

للخوارج هذا يبدو المتأخرين منهم. لان السابقين منهم لم ينقل عنهم هذا الشيء - [00:43:23](#)

وانما كان السابقين يعني لا يقولون بشيء من السنة واما ما جاء في القرآن فهم يقولون به ولا شك الذي طبعا يأتي في السنة هو قد

جاء في القرآن لأن الله عز وجل امرنا ان نطيع رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:43](#)

نعم فالذي يظهر انه المتأخرين من الخوارج نعم هؤلاء قد عطلوا هذه الصفة وانكروا ان يرى اهل الايمان انكروا انهم يرون الله جل

وعلا نعم هناك ممن اثبتوا الرؤية ولكنه حصل قوله انه ينفى. يعني الاشاعرة قالوا ان الله يرى - [00:44:02](#)

ان الله يرى قالوا ان الله جل وعلا يرى من قبل اهل الايمان ولكن لا لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت وبالتالي هذا يؤدي الى

ماذا الى عدم اثبات هذه الصفة - [00:44:28](#)

نعم يؤدي الى عدم اثبات هذه الصفة لانه لا يمكن يعني رؤية لانهم اذا قيل بهذا اذا هذا معناه نفى الرؤيا. هذا معناه نفى الرؤيا. فاهل

السنة اثبتوا رؤية الله جل وعلا عيانا بالابصار - [00:44:48](#)

وكما قال عليه الصلاة والسلام ترونه كما ترون القمر ليلة البدو وكما ترون الشمس ليس دونها ليس دونها سحب نعم فالله جل وعلا

يرى من قبل اهل الايمان رؤية باعيانهم ورؤية باعينهم نعم مقابلة - [00:45:05](#)

تنت يرون الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم ورؤية الله هو اعظم نعيم في الجنة اعظم نعيم في الجنة

هو رؤية الله جل وعلا وكما ذكر عن الحسن البصري رحمه الله قال لو ان اهل الايمان لا يرون ربهم ومعبودهم ومحبوبهم وخالقهم جل

وعلا - [00:45:30](#)

ذابت قلوبهم فلا شك ان اعظم نعيم في الجنة هو رؤية الله جل وعلا ولذا للذين احسنوا الحسنى وزيادة نعم قال نعم من صفات

خالقنا جل ذكره. نعم ثم قال المصنف حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني. طبعا هؤلاء الذين انكروا رؤية الله جل وعلا استدلو

بشبهات - [00:45:56](#)

استدلوا بشبهات يعني كما تقدم المستدل بقول الله عز وجل لا تدركه الابصار. وهذا كما تقدم في الاحاطة الادراك هو الاحاطة ولذا قال



عز وجل ولا يحيطون به علما فلا يحاط بالله سبحانه وتعالى - [00:46:27](#)

واستدلوا ايضا ان الله عز وجل قال لموسى عليه السلام لن تراني ولكن انظر الى الجبل فهذا في الدنيا لن تراني في اين وفي الدنيا موسى عليه السلام طلب رؤية الله عز وجل في حال الحياة الدنيا. فهذا في حال الحياة الدنيا - [00:46:45](#)  
ولذا استدلل بعض اهل العلم بهذه الآية على اثبات ماذا؟ اثبات الرؤية. قالوا لان موسى عليه السلام وهو رسول كبير من اولي العزم كليم الله لا يمكن ان يطلب شيئا - [00:47:08](#)

مستحيلة نعم لا يمكن هو اعلم الناس بربه سبحانه وتعالى فلا يمكن لموسى بن عمران عليه السلام ان يطلب شيئا ايه ده وانما انه لن يستطيع على رؤية الله هذا في حال الحياة الدنيا - [00:47:24](#)

ولذا جاء في صحيح الامام مسلم قال عليه الصلاة والسلام واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت ولذا اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم نفوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الله عز وجل في - [00:47:45](#)  
المعراج بعضهم يقول ان رأى الله سبحانه وتعالى والصواب انه لم ير الله سبحانه وتعالى. ولد في صحيح الامام مسلم في حديث اه عبدالله بن شقيق العقيلي عن ابي ذوو - [00:48:14](#)

الغفاري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور ان اراه وفي رواية وهي في مسلم ايضا رأيت ماذا؟ نورا وهو الحجاب وهو الحجاب ولذا عائشة رضي الله عنها انكرت ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الله عز وجل مسبوق ظن ذلك. فانكرت عائشة - [00:48:31](#)

ذلك رضي الله تعالى عنها اما من جاعن اما ما جاء عن بعض الصحابة بان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى الله فهذا مقيد برؤية منامية كما قال ابن عباس الرسول عليه الصلاة والسلام ربه بفؤاده - [00:48:59](#)

به بفؤاده مو بعينه لفؤاده موتين هذا في مسلم. ابن عباس يقول رأى الرسول عليه الصلاة والسلام ربه عز وجل بفؤاده مرتين هذا بالفؤاد رؤية منامية رؤية قلبية هذه رؤية قلبية - [00:49:19](#)

ولذا في الحديث حديث معاذ رأيت ربي في ماذا في احسن صورة اتاني ربي في احسن صورة فهذه رؤية منامية هذه رؤية منامية. واما في حال الدنيا فلا نعم فاذا يعني هم لم يستدلوا بادلة وانما بشبهات. هؤلاء الذين عطلوا - [00:49:40](#)

عطلوا رؤية الله جل وعلا ولم يقولوا بهذه الصفة العظيمة نعم وطبعا ايضا هم يعني اول الايات التي فيها اثبات الرؤية لله عز وجل. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قالوا - [00:50:08](#)

هنا نعم تنتظر ثواب الله تنظر الى ثواب الله وهذا طبعا تأويل ليس بصحيح وعندما تعد الرؤية بحرف الجو اذا يفيد ماذا؟ يفيد النص على ان المقصود به رؤية الله سبحانه وتعالى بالابصار وبالعين - [00:50:25](#)

نعم قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وهو ثقة جليل اكتفي عام خمسة واربعين ومئتين خرج له مسلم وهل حدثنا المعتمر وهو ابن سليمان ابن طوخان التيمي البصري وهو ثقة جليل ايضا في عام سبعة وثمانين ومئة من شيوخ الامام احمد - [00:50:43](#)  
اوجله الجماعة قال سمعت اسماعيل اسماعيل هذا هو ابن ابي خالد وهو ثقة جليل حتى قيل انه كان لا يروي الا عن ثقة وهذا في الغالب او قالوا شيوخ ثقات - [00:51:08](#)

عن قيس وهو ابن ابي حازم الاحمشي وهو ايضا ثقة جليل من كبار التابعين وقد عمد وقيل انه يروي عن العشرة المبشرين بالجنة ولكن يروي عن اغلبهم وليس عن الجميع - [00:51:27](#)

قال عنجوير وهو جرير بن عبدالله البجلي الصحابي الجليل الذي كان يلقب بيوسف هذه الامة من جماله رضي الله تعالى عنه نعم قال وحدثنا محمد بن بشار وهو ثقة حافظ تقدم لنا محمد بن بشار - [00:51:44](#)

بن عثمان بن كيسان البصري الملقب ببندوتو في عام اثنين وخمسين ومئتين خرج له الجماعة قال وحدثني يزيد بن هارون وهو السلمي مولا هم ثقة امام نعم توفي عام ستة ومئتين - [00:52:09](#)

اوجد له الجماعة قال اخبرنا اسماعيل وهو ابن ابي خالد ثم قال ابن خزيمة وحدثنا احمد بن المقدم العجلي البصري وهو ثقة جليل

قال حدثنا معتمر تقدم هو ابن سليمان عن اسماعيل. قال وحدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدوقي البصري وهو ثقة جديد - [00:52:27](#) قال حدثنا عبد الله بن ادبيش وهو الاودي الكوفي ثقة جليل فوجد له الجماعة قال سمعت ابن ابي خالد اي اسماعيل قال وحدثني يعقوب ابن ابراهيم هو الدوقي والحسن ابن محمد الزعفراني - [00:52:49](#) وهو ثقة جليل من تلاميذ الامام الشافعي كان يقدمه في القراءة لفصاحته والزعفران نسبة الى الزعفرانية قرب بغداد قال حدثنا وكيع اي ابن الجراح ابو قاسي الكوفي الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة - [00:53:04](#) وهل حدثنا اسماعيل؟ ثم قال وحدثنا الزعفراني ايضا قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسماعيل من ابي خالد قال وحدثنا يحيى بن حكيم وهو المقوم البصري ثقة حافظ قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان الحافظ البصري - [00:53:25](#) ويزيد ابن هارون كلاهما عن ابن ابي خالد قال وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب الملقب بدلوه يتقدم لنا وهو ثقة جليل في عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا مروان بن معاوية وهو الفزاوي وهو ثقة ولكنه كان مكث من التدليس ويدلس عن الضعفاء - [00:53:43](#) وقد خرج لمعاوية لمروان بن معاوية الجماعة قال حدث اسماعيل ابن ابي خالد قال وحدثنا عبد الله بن سعيد الاشد وهو ثقة جليل. قال حدثنا محمد بن فضيل وهو ابن غزوان الظبي. وهو ثقة - [00:54:04](#) خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال وحدثنا يوسف بن موسى القطان وهو ثقة قال حدثنا جبريل وهو ابن عبد الحميد الظبي الكوفي وهو ثقة جديد وعام ثمانية وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال ووكيعة ابن الجواح قال وابو اسامة وحماد ابن اسامة القرشي مولا هم ووثيقة جليل - [00:54:18](#) مئتين وواحد مئتين وواحد قال ويعلى يعلى هذا ابن عبيد وهو ثقة جليل ومهوان ابن ابي عمر ابن ابي عمر ومهران هذا واجب وعبدالله غازي وهو سيء الحفظ قال وحده ولكنه طبعا متابع - [00:54:43](#) نعم قال وحدثنا عبد الله بن محمد الزهري وهو ثقة جليلة قال حدثنا ابن ابي عدي وهو ثقة جليل ايضا محمد ابن ابراهيم المعروف بابن ابي عدي فوجده الجماعة قال عن شعبة ابن الحجاج الامام قال حدث اسماعيل ابن ابي خالد - [00:55:03](#) نعم كل هؤلاء يعني كل سنة تلتقي بمن لاسماعيل عن طيش ابن ابي حازم عن جبير وهذا من اصح الاسانيد مع ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم هذا من اصح الاسانيد - [00:55:21](#) عن زوي بن عبدالله البجلي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدو فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا. كما ترون القمر - [00:55:34](#) هذا تشبيه او رؤية بالرؤية وليس تشبيه المرء بالمرء هذا ليس تشبيه المرء الله عز وجل لا يشبه شيء جل وعلا. لكن مقصود الرؤية كما انكم ترون القمر وترون الشمس وظرب الرسول عليه الصلاة والسلام بالقمر وبالشمس - [00:55:51](#) لان القمر والشمس من اعظم ما يراهما الانسان في الحياة الدنيا يعني واظحة الشمس من اللي يضام في رؤيتها او في القمر تشبه الرؤيا في الوضوح وفي الكمال مثل رؤية الله - [00:56:16](#) في يوم القيامة نعم فهذا تشبيه لرؤية بالرؤية وليس تشبيها للمرء بالمضي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا كما ترون هذا لا تضامون ايضا ضبطت لا تضامون في رؤيته يعني اما من الظيم واما من الانضمام - [00:56:36](#) يعني رؤية وهذا لعله هو الاقرب يعني في الرؤية احيانا واحد يقول هذا والثاني يقول اي اظنيه فيجتمعون على ماذا؟ على رؤية الشيء بالنسبة لرؤية الله ما تضامون ما ما احد يدفع الاخر في الرؤية يعني ما في احد يقول خلني اشوفه - [00:57:03](#) اه نعم اه افتح لي مجال خن اري الان اذا حصل شي ناس يجتمعون ويأتي بعض الناس ماذا يفعل يبعد الناس حتى ماذا؟ حتى يرى رؤية الله تعالى الله عن ذلك. لا تضامون في رؤيته سبحانه وتعالى - [00:57:25](#) كل واحد يراه اي من قبل المؤمنين عيانا يرون الله جل وعلا قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس اي صلاة الصبح وقبل غروبها اي العصر فافعلوا - [00:57:43](#) يعني من اسباب رؤية الله عز وجل ان الانسان يحافظ على الصلوات وبالذات ماذا؟ هاتين الصلاتين ثم قرأ فصبح باسم ربك العظيم.

نعم فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:58:02](#)

قال هذا لفظ حديث يحيى بن حكيم نعم كل هذه الاسانيد يعني هذا اللفظ الذي ساقه هو لفظ يحيى بن حكيم وهذا من دقة

المحدثين اذا رووا عن اكثر من شيخ يبينون هذا لفظ من - [00:58:21](#)

ولذا تكلموا في ابن اسحاق وعطاء ابن السائب تكلموا فيهم من هذه من نواحي منها هذه الناحية قالوا يقولون حدثنا فلان وفلان ولا

يبيّنون اي مثلا بنسحق ما يبين هذا لفظ من وهذا حديث من؟ بل يحمل راية هذا على هذا ولا يبين - [00:58:38](#)

وهذا لا يقبل لا بد ان يبين الا من كان مثل الزهو في الحفظ والجلالة او قتادة فهؤلاء له جمع مئة واو ما ما نعم قال هذا لفظ حديث

يحيى ابن حكيم وقال ابن دار في حديث يزيد ابن هارون لا تضامون وفي حديث وكيع اما انكم ستعرضون على - [00:59:00](#)

ربكم فترونه كما ترون القمر كما ترون هذا القمر وقال الزعفران في حديث يزيد ابن هارون لا تضامون وقال ثم تلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك - [00:59:22](#)

وقال يحيى بن حكيم انكم راؤون ربكم كما ترون هذا وقال ايضا وتلا فسبح بحمد ربك. وفي حديث شعبة لا تضامون في رؤيته

وحافظوا على صلاتين وقضى فسبح بحمد ربك - [00:59:39](#)

وقال مروان بن معاوية حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا قيس بن ابي حازم قال سمعت جبير ابن عبد الله وقال لا تضامون

بالرفع لا تضامون بضم التاء وقال ثم قضى جبريل فسبح بحمد ربك وقال يوسف في حديثه يوسف بن موسى القطان - [00:59:55](#)

ليلة البدر ليلة اربع عشرة اربعة عشرة وقال واللفظ لجرير ليلة البدو ليلة اربععاش او ليلة خمسة اشهر. هذي كلها ليلة البدو. نعم هذا

الحديث من اصح الاحاديث وقد خرجه الشيخان واصحاب السنن - [01:00:18](#)

وعلي ابن المديني تكلم في من ينكر هذا الحديث او لا يكون بما دل عليه هذا الحديث. لان هذا الحديث من اصح الاحاديث هذا

الاسناد الذي جاء به هذا المتن هو من اصح المتن - [01:00:38](#)

نعم ولعلي اقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد. نعم احد له فيما يتعلق بالنيابة نعم والله اظن ليست موجودة عند التوم ذي  
اظن ليست موجودة عند الترمذي اذا كان ليست موجودة عند فلا شك انها تكون هذه الرواية هي الاوجه لان رواية اهل المدينة اوجه

من رواية - [01:00:56](#)

البغداديين عن ابن ابي الزناد نعم لان الحافظ ابن حجر ذكر ان صاحب رسول الله عزها الى بن قانع في الصحابة وهي موجودة عند

ابن خزيمة مم في ترجمة عقبة في ترجمة عفوا نيوبورك - [01:01:35](#)

عزا ان صاحب رسول الله عزها الى ابن قانع وهي موجودة عند ابن خزيمة. هم لم يسمح نعم يرحمك الله او يقنع والله هو الذي

يظهر لي والله على مناه يعني قد يكون مثلا صغيرا - [01:01:52](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه هو قال عندما سمع من الصديق لابد ان يكون ماذا لابد ان يكون يعني عمرها سبع

سنوات ثمان سنوات او نحو ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:20](#)

لكن هذا يعني لا يلزم لانها تعرف هناك اناس مخضرمين غدوة كل جاهلية والاسلام ولم يروه الرسول صلى الله عليه وسلم المهم بن

سعد والله اعلم ما يعني ما يرى الصحبة. ايه هذا الذي يضعه منا - [01:02:38](#)

الترمذي الاقرب انه قال حسنا غبيظ هذا اللي في التحفة تحفة الاشراف هذا الذي فتح ايه نعم نعم نعم المهم هو لم يعني في بعض

النسخ قال حسن صحيح لكن الذي في تحفة الاشراف حسن غبي - [01:02:57](#)

ليس صحيح ليس فيه التصحيح الذي وما في تحفة الاشراف اصح قوله بالاسناد قال احب من يرجع يرجع الى الى بنداو لا الى

بنداو الى بندق هو بنداي حدث لين احدث باحاديث - [01:03:21](#)

وبنداوي حدث ابن خزيمة باحاديث هنا ابن خزيمة ساق هنا ولا هو سمع من عنده احاديث فهذا من جملة قال وحدثني. فهو مسك

الاحاديث الاخرى نعم وانما يسوق هذا الحديث - [01:03:47](#)

يعني استدلالا به في هذا الباب - [01:04:04](#)